الخليج

ثقافة, قراءات في كتب

21 أكتوبر 2021 21:48 مساء

سياسات المستقبل».. الحياة في قبضة الحواسيب»



يعيش القراء العرب عالماً مفعماً بالتكنولوجيا الحديثة مع ترجمة الدكتور محمد جلال الملقي لنسخة عربية صدرت عن الدار العربية للعلوم «ناشرون» لكتاب بعنوان «سياسات المستقبل: لنعش معاً في عالم متحول بالتقنيات»، والكتاب ،في الأصل صدر بالإنجليزية من تأليف المحامي جيمي سوسكيند

يتصدى جيمي سوسكيند في كتابه لموضوع التكهن عن مستقبل التحولات الهائلة الناجمة عن دخول الأنظمة الرقمية (الحواسيب والروبوتات) والشركات التقنية العملاقة، التي تستند إلى تلك الأنظمة (مايكروسوفت، جوجل، آبل وغيرها) بشكل واسع في مختلف جوانب حياتنا، بكل ثناياها، الخاصة والعامة ولا سيما القانونية والسياسية منها. ويدرس .التحولات والآثار الناجمة عن دخول تلك الأنظمة في الحياة

يبحث المؤلف في عناصر سلطة الدولة: القوة، التدقيق، والسيطرة على الإدراك، كما يتحرى مستقبل كل من: السلطة، والحرية، والديمقراطية، والعدالة، وعناصر كل منها، والتغيرات الكبيرة الناجمة عن إدخال النظم الرقمية في الممارسة، ثم يكشف عن سياسات المستقبل، لينتهي إلى تبيان واقتراح نماذج لإحقاق العدالة الاجتماعية في المستقبل بشأن توزيع

.الخيرات وفي التقدير

تأتي أهمية الكتاب من كونه يُعنى بالعلاقة بين التقنيات الرقمية والسياسية، كما أنه يشكل أساساً (نظرياً – عملياً) في ممارسة الديمقراطية ودراستها وصياغة الحلول الممكنة للمستقبل فيما يخص الدخل والحالة الاجتماعية والاقتصادية والرفاهية. هو كتاب يتوجه بقارئه إلى المستقبل يقول له: نحن نحتاج إلى اختبار إعادة توزيع جذرية للثروة، والنظر عما إذا كان ممكناً تبرير ذلك. لذلك يشكل الكتاب أهمية للعاملين في الشأن العام وخاصة لرجال القانون (المحامين والقضاة) كما يشكل ثقافة عامة ضرورية للجيل الجديد في القرن الحادي والعشرين.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©